الاتحاد الأوروبي يوافق على استئناف إمدادات الوقود لغزة

استشهاد ثلاثة فلسطينيين في هجوم صاروخي إسرائيلي في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسعفون وسكان ان ثلاثة نشطاء فلسطينيين قتلوا يوم أمس الثلاثاء في هجوم صاروخي إسرائيلي بجنوب قطاع غزة قرب السياج الحدودي بين غزة وإسرائيل.

وجاء الهجوم بعد يوم واحد من ضربة صاروخية إسرائيلية قتلت ستة فلسطينيين في واحدة من أدمى الهجمات منذ سيطرت الحركة على قطاع غزة في يونيو الماضي.

وزعم متحدث عسكري إسرائيلي ان هجوم يوم أمس الثلاثاء استهدف نشطاء شوهدوا يعملون قرب السياج الحدودي.

وذكر سكان في البداية أن صاروخا أصاب سيارة لكن شهود العيان قالوا لاحقا ان المسلحين الذين ينتمون لحركة الجهاد الإسلامي كانوا مترجلين.

ونقلت فرق الإسعاف الفلسطينية ثلاث جثث من المكان وقال شهود ان الرجال كانوا يرتدون ملابس عسكرية النمط.

وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية قال مسعفون فلسطينيون ان قوات إسرائيلية قتلت بالرصاص نشطا فلسطينيا في المدينة.

وقال سكان مخيم للاجئين في نابلس ان ناصر مبروك البالغ من العمر 38 عاما والذي ينتمي إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قتل في اشتباك مع جنود إسرائيليين.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان الجنود أطلقوا الرصاص على رجل مسلح.

وفي شأن أخر قال الاتحاد الأوروبي يوم أمس الثلاثاء انه وافق على استئناف تمويل شحنات الوقود لمحطة الكهرباء الرئيسية في غزة بعد ان تلقى تأكيدات بأنه سيتاح له مزيد من الإشراف.

وقطعت المحطة التيار الكهربي على مدى الأيام الأخيرة عن أجزاء كبيرة من قطاع غزة بعد ان نفد ما لديها من وقود تزوده بها شركة إسرائيلية خاصة ويدفع ثمنه الاتحاد الأوروبي.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان "بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية ستستأنف المفوضية (الأوروبية) يوم الأربعاء بشكل مؤقت إمدادات الوقود لمحطة كهرباء غزة."

وأوقف الاتحاد الأوروبي دفع ثمن شحنات الوقود خشية ان تستغل حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة مبيعات الكهرباء في تمويل حكومتها في غزة.

ويقاطع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وقوى غربية أخرى كبرى حماس وإدارتها في غزة اقتصاديا ودبلوماسيا بسبب رفض الحركة الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف وقبول اتفاقات السلام القائمة.

عباس يؤكد ان مصالح الشعب لا ذنب لها في ممارسات القيادة الانقلابية

الرئاسة الفلسطينية تتهم (حماس) بالمتاجرة بمعاناة الفلسطينيين في أزمة الكهرباء

فلسطين المحتلة/وكالات:

اتهم ناطق رسمي باسم الرئاسة الفلسطينية الثلاثاء حركة حماس "بالاستهتار بمصالح المواطنين والمتاجرة بمعاناتهم" محملا إياها مسؤولية أزمة انقطاع التيار الكهربائي عن قطاع غزة.

وأوضح الناطق ان "انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من قطاع غزة نتج عن قيام حركة حماس الانقلابية بالسيطرة غير المشروعة على شركة توزيع الكهرباء في القطاع وتحصيلها الاشتراكات من المواطنين من اجل تمويل نشاط ميليشياتها ودورها الانقلابي".

وأضاف ان هذا الأمر "دفع الاتحاد الأوروبي إلى إيقاف دعمه المالي لتوفير الوقود لمحطة توليد الكهرباء".

وأكد "ان ما يثير الاستغراب هو لجوء تلك الحركة الانقلابية كالعادة إلى المتاجرة بالمعاناة المتزايدة لشعبنا في القطاع وإلقاء اللوم على كل الجهات الأخرى دون أي حساس بالمسؤولية الوطنية".

وأوضح الناطق ان الرئيس محمود عباس "أجرى على مدى اليومين الماضيين العديد من الاتصالات المكثفة عربيا ودوليا لاطلاع المسئولين على الأوضاع الخطيرة التي يعيشها الأهل في قطاع غزة".

وأضاف ان الرئيس أكد في اتصالاته "على ضرورة الإسراع في إعادة التيار الكهربائي لقطاع غزة معتبرا ان استمرار قطعه يلحق ضررا فادحا بحياة ومصالح شعبنا الذي لا ذنب له في ممارسات القرصنة التي تقوم بها قيادة حماس الانقلابية وميليشياتها".

ويمول الاتحاد الأوروبي إمدادات الفيول إلى قطاع غزة في إطار نظام موقت تقرر لتفادي تقديم تمويل مباشر لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف يونيو.

وأعلنت السلطة الفلسطينية بعد إقالة حكومة حماس إلغاء ضريبة القيمة المضافة في قطاع غزة ولا سيما على الكهرباء غير ان حكومة حماس المقالة استمرت في جباية هذه الضريبة.

وتوقف أمس الأول آخر المولدات الأربعة في محطة الكهرباء عن العمل بسبب نفاد الوقود الضروري لتشغيلها، مع توقف الاتحاد الأوروبي عن تسديد فاتورة الوقود لعدم وصول أموال جباية الكهرباء إلى السلطة الفلسطينية إثر سيطرة حماس على القطاع.

ويعيش مئات الآلاف من الفلسطينيين حاليا بدون كهرباء فيما اختفت الشموع من المحلات التجارية، ويشتكي السكان من بدء تعفن الأطعمة المخزنة لديهم في ثلاجات المنازل والمتاجر.

وتهافت سكان غزة على شراء المولدات الصغيرة والمصابيح التي تعمل بالغاز أو البطاريات لاستعمالها للإنارة.

ويعتبر هذا الشهر من أكثر أشهر السنة ارتفاعا في درجات الحرارة التي تصل عند الظهر إلى أكثر من 30 درجة مئوية، فيما ترتفع نسبة الرطوبة أثناء ساعات الليل، مما يفاقم الأزمة خصوصا لدى المرضى.

ويتعرض قطاع الخدمات الصحية لانعكاسات خطيرة بسبب هذه الأزمة خصوصا المستشفيات.

وحذر مصدر طبي بمستشفى الشفاء -أكبر مستشفيات القطاع- من أن انقطاع للكهرباء لمدة طويلة يمكن أن يؤدي إلى وفاة المرضى بسبب توقف آلات التخدير والتنفس الصناعي في غرف العمليات الجراحية والعناية المركزة.

اتهام عدد من كبار المسؤولين السابقين بقمع انتفاضة الجنوب عام 1991م

الادعاء يتهم علي "الكيمياوي" بقتل معتقلين بمسدسه الشخصي

بغداد/وكالات:

وجه رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة العراقية الجنائية العليا الاتهام لخمسة عشر متهما من أركان النظام السابق بالمشاركة في ممارسات قمعية أدت إلى مقتل مائة ألف شخص في مناطق البلاد الشيعية الجنوبية مركزا على دور علي حسن المجيد وزير الدفاع السابق وابن عم الرئيس السابق صدام حسين الذي أكد انه ارتكب مذابح متعمدة واستخدم سلاحه الشخصي في قتل المعتقلين.. وذلك لدى بدء المحكمة جلساتها في بغداد أمس الثلاثاء للنظر في ضلوع عدد من كبار المسؤولين السابقين في قمع انتفاضة الجنوب عام 1991 والمعروفة بالانتفاضة الشعبانية.

وقد مثل جميع المتهمين أمام المحكمة التي ترأسها القاضي محمد الخليفة العريبي الذي قاد محاكمة المتهمين بقضية الانفال الأخيرة حيث ينتظر ان يدلي 90 شخصا من الشهود والضحايا باقوالهم ضد المتهمين بينما تولى رئاسة الادعاء العام عبد الأمير الهدو.

ومحكمة الأمس هي واحدة من محاكمات عدة ستجري لمسؤولين سابقين لاتهامهم بارتكاب جرائم قتل في محافظات العراق الجنوبية حيث تختص المحكمة التي بدأت اليوم في قضية المنتفضين بمحافظتي البصرة وميسان الجنوبيتين بعد ان قسمت القضايا على مراحل تنظر فيها المحاكم بكل محافظتين على حدة. وستجري محاكمات لاحقة لمتهمين آخرين في القضية نفسها سيحاكمون عن مشاركتهم في قمع انتفاضة التي انطلقت في الأول من مارس عام 1991 واستمرت حتى العاشر من ابريل الذي تلاه وصادف اندلاعها في شهر شعبان لذلك أطلق عليها "الانتفاضة الشعبانية".

ولم يتم نقل المحاكمة تلفزيونيا بشكل مباشر كما تم في المحاكمتين السابقتين إلا انه عرضت لقطات منها حيث طلب القاضي الخليفة في بداية جلسة الأمس من المجيد ان يعرف عن نفسه فقال "أنا المقاتل علي حسن المجيد".

بعد ذلك تقدم الهدو رئيس هيئة الادعاء العام لإلقاء مطالعته حيث اتهم المجيد بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وقتل آلاف الشيعة بصورة عنجهية ومنظمة. وأشار إلى ان مروحيات تابعة للنظام السابق قامت بقصف المدن ومنازل الآمنين. وأضاف ان المجيد دأب على الحضور إلى المعتقلات وقتل المعتقلين بسلاحه الشخصي وإعطاء أوامر بقتل آخرين إضافة إلى الإشراف على عمليات دفن الضحايا في مقابر جماعية تم العثور عليها بعد إسقاط النظام السابق في مارس عام 2003.

وأشار المدعي العام إلى ان الشعب العراقي قد انتفض ضد سياسات صدام الإرهابية حيث استخدم القوات المسلحة العراقية لاحتلال الكويت وعين المجيد حاكما عسكريا وارتكب أعمالا محرمة واجبر الكويتيين على الفرار إلى البلدان المجاورة.

وأضاف ان صدام لم يستجب لمطالب الانسحاب من الكويت فهاجمته القوات الأميركية ودمرت جيشه مما اضطره إلى الانسحاب بدون أي شروط ووقع اتفاقية وقف إطلاق النار.. وقال إلا ان الشعب العراقي انتفض ضد سياسته الإرهابية وعصابته. وأشار إلى ان صدام فقد السيطرة على اغلب محافظات الجنوب وبعد ذلك أمر دبابته وقواته البرية المنسحبة من الكويت بالهجوم على البصرة وميسان كما خول المجيد "إزالة أي شيء وقتل أي احد في طريق قواته". وأكد ان الممارسات التي قام بها هؤلاء المتهمين وآخرون ستتم محاكمتهم لاحقا قد أدت إلى مقتل مائة ألف عراقي من أبناء المحافظات الجنوبية.

والمتهمون الذين بدأت محاكمتهم هم : ..علي حسن المجيد عبد الغفور قائد قوات المنطقة الجنوبية سابقا ومقرها البصرة وعضو مجلس قيادة الثورة المنحل.

.. سلطان هاشم احمد الطائي وزير الدفاع سابقا... حسين رشيد محمد التكريتي معاون رئيس اركان الجيش سابقا... عبد الحميد محمود الناصري السكرتير والمستشار الخاص لصدام حسين سابقا... ابراهيم عبد الستار محمد الدهان قائد الفيلق الثاني في البصرة... وليد حميد توفيق الناصري ضابط في الحرس الجمهوري.

.. اياد فتيح خليفة الراوي قائد الحرس الجمهوري... سبعاوي ابراهيم الحسن مدير جهاز المخابرات... عبد الغني عبد الغفور فليح العاني، ضو القيادة القطرية لحزب البعث المنحل مسؤول فرع البصرة سابقا... اياد طه شهاب، امين سر جهاز المخابرات... لطيف حمود السبعاوي، عميد ركن، عضو اللجنة الامنية في البصرة..

.. قيس عبد الرزاق محمد الاعظمي قائد قوات حمورابي التابعة للحرس الجمهوري سابقا... صابر عبد العزيز حسين الدوري مدير الاستخبارات العسكرية... سعدي طعمة عباس الجبوري وزير الدفاع والذي تولى قيادة القوات العسكرية في المنطقة الجنوبية... سفيان ماهر حسن، قائد اللواء المدرع الثاني التابع للحرس الجمهوري سابقا.

ومن المنتظر ان يدلي حوالي 90 شخصا من الشهود والضحايا بأقوالهم ضد المتهمين خلال مجريات المحكمة في هذه القضية.

وقد اندلعت الانتفاضة لدى انسحاب القوات العراقية من الكويت التي احتلتها صيف العام الذي سبقه واستطاع خلالها المنتفضون في شمال وجنوب العراق في السيطرة على 14 محافظة من مجموع محافظات العراق الثمان عشرة لفترة من الوقت قبل ان تتمكن قوات النظام السابق من القضاء عليها بعد ان سمحت لها القوات الأميركية آنذاك باستخدام المروحيات ضد المنتفضين.

وقد تمكن الآلاف من المشاركين في انتفاضة الجنوب من الهروب بعدها إلى إيران والسعودية على الخصوص التي استضافتهم في معسكرين للإيواء احدهما في منطقة الارطاوية الذي خصص للعسكريين الذين تركوا الجيش والأخر في رفحاء للمدنيين وخاصة رجال العشائر إلى حين سقوط النظام ربيع عام 2003 وبدء عودتهم إلى العراق.

وقال مصدر قضائي انه سيتم إسقاط التهم عن من ينفذ فيه حكم الإعدام على خلفية إدانته بقضية الأنفال لان المتوفي تسقط عنه التهمة. وكانت محكمة الأنفال قد أصدرت الحكم على خمسة متهمين من متهميها السبعة بعد ان تم إعدام الرئيس الأسبق صدام حسين وإسقاط التهمة عنه بقضية الدجيل و تبرئة المتهم طاهر توفيق العاني، وحكمت المحكمة على المتهمين علي حسن المجيد وسلطان هاشم وحسين رشيد بالإعدام وهم من بين المتهمين في قضية انتفاضة 1991 بالإضافة إلى إصدار الحكم بحق صابر الدوري بالسجن مدى الحياة وهو أيضا من بين المتهمين في هذه القضية.. وكذلك الحكم بالسجن مدى الحياة على فرحان مطلك الجبوري.

وأوضح انه سيتم توزيع القضية على 14 محافظة وتدمج كل محافظتين في محاكمة واحدة بسبب ضخامة عدد المتمهين والمحامين.

وهذه المحاكمة هي الثالثة التي تعقدها المحكمة العراقية العليا بعد محكمتي الدجيل والأنفال حيث ستتقصى هذه المحاكمة عدد القتلى الشيعة الذين إبادتهم سلطات النظام السابق بعد انتفاضتهم عام 1991 اثر خروج القوات العراقية من الكويت واندلاع حرب الخليج الثانية حيث سيطر المنتفضون على معظم مناطق الجنوب العراقي. لكن عشرات الآلاف منهم قتلوا في مجزرة أعقبت انتفاضتهم في مدن النجف وكربلاء والحلة والبصرة حيث استخدم النظام السابق الدبابات والمروحيات ضدهم.

يذكر ان رموز النظام السابق يحاكمون على اربع عشرة قضية أساسية ثبتتها المحكمة الجنائية العراقية العليا على متهمي النظام السابق وهي بالإضافة إلى قضية الدجيل التي تم الحكم على متهميها والأنفال التي تنتظر تمييز أحكام متهميها فهناك قضية حلبجة واحداث1991 وتصفية الأحزاب الإسلامية وتصفية الأحزاب العلمانية وانتهاكات حقوق الإنسان وقتل الشخصيات المستقلة و التهجير والقتل في الاهوار وهدر الثروات الوطنية وإعدام التجار وتصفية عشيرة البارزانيين وتهجير الكرد الفيليين.

كوشنر يتهم قادة العراق السياسيين بالتسبب بالأزمات

الدليمي يعتبر التحالف الرباعي إنقاذ لرئيس الوزراء وليس للعراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال عدنان الدليمي القيادي في جبهة التوافق العراقية أمس الثلاثاء ان التحالف الرباعي الذي أعلن عن تشكيله الأسبوع الماضي يهدف إلى إنقاذ حكومة نوري المالكي وليس إنقاذ العراق داعيا الأطراف التي لم تشترك فيه إلى تشكيل جبهة معارضة.

وقال بيان صادر عن عدنان الدليمي ان التحالف الرباعي الذي أعلن تشكيله الأسبوع الماضي بين الحزبين الكرديين وحزبين شيعيين "هو في الحقيقة ليس تحالفا إنما تكتل حكومي الغرض منه إنقاذ المالكي وما تبقى من حكومته."، وأضاف "ان هذا التحالف لا يجدي نفعاً طالما اقتصرا على الشيعة والكرد فلا يمكن ان يحقق أي مصالحة وطنية حقيقية ما لم تزرع الثقة في نفوس قادة الكتل السياسية."

وكانت أربعة أحزاب وهما الحزبان الكرديان اللذان يشكلان القائمة البرلمانية الكردية وحزبا الدعوة والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي وقعا الأسبوع الماضي على "وثيقة مبادئ" تم بموجبها تشكيل تحالف جديد بين هذه القوى يهدف إلى إعطاء دفعة للحكومة بعد الشلل الذي أصابها نتيجة انسحاب عدد من الكتل منها.

وانسحبت قائمة التوافق التي تمثل التكتل الأكبر للسنة في العملية السياسية من التشكيلة الحكومة بداية الشهر الجاري سبقها انسحاب الكتلة الصدرية وتبعها انسحاب القائمة العراقية التي يرأسها رئيس الوزراء السابق أياد علاوي.

وكشف قال الدليمي في بيانه "عن وجود مشاورات مع كتل سياسية مختلفة لتشكيل جبهة واسعة معارضة لتوجهات التحالف الرباعي".

عواصم العالم

أمطار غزيرة بالخرطوم ومساعدات أوروبية

الخرطوم/وكالات:

تعرضت الخرطوم لأمطار غزيرة بلغت معدلاتها 120 ملم، وتسببت في عرقلة حركة المرور، مع استمرار فيضانات تجتاح البلاد منذ نحو شهر، خلفت عشرات القتلى وشردت الآلاف من منازلهم.

وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة العليا لدرء الفيضان عوض وداعة الله إن الأمطار الغزيرة التي هطلت في بعض الولايات السودانية تسببت في مقتل 87 شخصا وجرح 192 آخرين، وشردت ما يزيد عن 70 ألف عائلة من منازلها.، وأضاف الناطق أن سلطات بلاده رحلت نحو 1900 عائلة من مناطق بشرق ووسط السودان تحسبا لفيضانات وسيول محتملة خلال الأيام القادمة.

من جانبه قرر الاتحاد الأوروبي منح السودان مليوني يورو لمساعدته في جهود الإغاثة ومواجهة تلك الفيضانات المدمرة.

وقالت سفارة الاتحاد في الخرطوم إن قسم المعونات الإنسانية بالمفوضية الأوروبية منح السودان تلك المعونة لمواجهة التأثير الفوري للفيضان المستمر منذ نحو شهر.

وقال مسؤول القسم إن "الكثيرين فقدوا متعلقاتهم وسيحتاجون للمساعدة لبدء حياتهم من جديد واستئناف البعض من نشاطهم الاقتصادي". وأضاف أن حالات الإصابة بالملاريا تزداد بالسودان، متوقعا وصولها إلى مستويات وبائية خاصة في المناطق المتضررة.

كما صرحت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي بأن الفيضانات تسببت في تفشي مرض الكوليرا بشرق السودان، وقد لقي 53 شخصا حتفهم من بين 763 حالة إصابة.

نجل القذافي يحدد معالم الإصلاحات في ليبيا

طرابلس/وكالات:

حدد سيف الإسلام النجل الأكبر للزعيم الليبي معمر القذافي الخطوط العريضة لمشروع دستور في ليبيا، مع الإشارة إلى "خطوط حمراء" يتعين احترامها، يندرج ضمنها والده معمر القذافي.

وقال أمام 40 ألف ليبي احتشدوا في ميدان فسيح في بنغازي، ثانية المدن الليبية الكبرى بعد طرابلس العاصمة، إن التحدي القادم يتمثل في سن حزمة من القوانين، يمكن أن نسميها الدستور أو العقد الاجتماعي أو أي شيء آخر.

وكشف عن تفاصيل خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلاده بتكلفة 104 مليارات دينار، أي ما يعادل 82.8 مليار دولار لمعالجة مشكلات ليبيا.

وأضاف الرجل الذي لا يتبوأ منصبا رسميا في الدولة، أن هناك خطوطا حمراء يجب الاتفاق عليها هي الإسلام وتطبيق الشريعة والأمن والاستقرار في ليبيا.، ومضى قائلا إن القوانين يجب أن تكفل استقلالية البنك المركزي والمحكمة العليا ووسائل الإعلام والمجتمع المدني.

وقال إن "بعض المؤسسات في المجتمع لا تتبع أحدا ويجب ألا تكون لها تبعية لأي كان، وهي المصرف المركزي والمحكمة العليا والمؤسسة الإعلامية والمجتمع المدني".، كما دعا إلى فتح حوار وطني واسع يستوعب المواطنين الليبيين كافة من أجل التوصل إلى صيغة مثلى لهذه القوانين في أسرع وقت، مشددا على تمسكه بـ "الديمقراطية المباشرة" التي يدعو إليها والده.

واستبعد أن تتحول ليبيا إلى أسرة حاكمة أو عائلة مالكة وقال إنه يريد تقوية النظام الحالي للبلاد لجعله أكثر كفاءة.

خريشة يشترط عهدا جديدا للعدول عن استقالته

فلسطين المحتلة/وكالات:

اشترط الدكتور حسن خريشة النائب الثاني المستقيل لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني التئام المجلس في دورة جديدة وبدء عهد جديد يخرج الشعب الفلسطيني من أزمته مقابل عودته للمجلس، محملا الرئاسة الفلسطينية جزءا من المسؤولية عن استقالته.

ونفى خريشة أن يكون قد تدخل أحد في قراره، لكنه أكد أنه أطلع رؤساء الكتل البرلمانية ورئيس المجلس التشريعي بالنيابة الدكتور أحمد بحر على قراره، لكنهم لم يأخذوه على محمل الجد.

وحول دوافع استقالته قال إنها تتلخص في حالة الانقسام التي انعكست على الحياة السياسية ووجود حكومتين لشعب واحد تحت الاحتلال، إضافة إلى "الانحياز الأعمى للتنظيم من قبل كتلتي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الفلسطيني (فتح)" وتعطيل المجلس التشريعي وعدم قدرته على عقد جلسات رغم أنه تمكن من ذلك عندما كانت الحركتان على توافق.

ووصف الاستقالة بأنها مجرد صرخة، مطالبا القيادة السياسة بأن تدرك مخاطر ما يجري وما يدور لحماية الشعب والقضية الفلسطينية مشددا على أن المجلس التشريعي هو الجسم الوحيد المؤهل لهذه القضية لكونه منتخبا إلى جانب الرئيس ويمثل الشعب وقادرا على إدارة الأمور.

إسقاط التهم عن ضابط أميركي متورط بأبو غريب

واشنطن/وكالات:

أسقط قاض عسكري أميركي تهمتين من أصل عدة تهم موجهة لضابط مخابرات في الجيش الأميركي، يلاحق في فضيحة الانتهاكات التي ارتكبت بحق معتقلين عراقيين في سجن أبو غريب.

وقال الجيش الأميركي في بيان إن القاضي العسكري أسقط تهمة الإدلاء ببيانات كاذبة للمحققين وتعطيل سير العدالة عن المقدم ستيفن جوردان، خلال جلسة إجرائية الاثنين قبل بدء محاكمته عسكريا في فورت ميد بماريلاند.

ولا تزال المحكمة العسكرية تقاضي جوردان، الذي كان رئيسا لمركز التحقيق بسجن أبو غريب، بتهم القسوة وإساءة معاملة السجناء وعصيان أوامر ضابط أعلى رتبة وعدم الإذعان للأوامر.

ووصف تحقيق أجراه اللواء أنتونيو تاغوبا عام 2004 في الانتهاكات التي حدثت في سجن أبو غريب، المقدم جوردان بأنه واحد من عدة مسؤولين بشكل مباشر أو غير مباشر عن الانتهاكات التي ارتكبت في أبو غريب.

وقال تاغوبا إن أدلة كثيرة أظهرت أن جوردان لم يمنع الاستخدام غير المسموح به للكلاب، ولم يمنع إهانة المحتجزين الذين جرى إبقاؤهم عراة دون سبب مقبول رغم أنه كان ضابطا كبيرا مسؤولا.

عالم الصحافة

مستنقع العراق

ركزت صحيفة ديلي تلغراف على شريط فيديو مصور ظهر في الإنترنت لنائب الرئيس الأميركي ديك تشيني يقول فيه إن الغزو الأميركي للعراق سيوقع واشنطن في "مستنقع".

ففي مقابلة متلفزة لتشيني عام 1994 حين كان وزيرا للدفاع في حرب الخليج 1990ـ 1991، قال إنه من الصواب عدم الاستيلاء على بغداد بعد طرد قوات الرئيس العراقي الراحل صدام حسين من الكويت.، ومضى يقول "كان يمكن أن يتم احتلال أميركي للعراق، ولكن الدول العربية التي أبدت استعدادها للقتال معنا في الكويت لم تكن تقبل بالمشاركة في غزو العراق".

وتابع يقول "لو تم الاستيلاء على العراق والإطاحة بنظام صدام حسين، فمن سيحل محله؟" مضيفا أن "هذا الجزء من العالم شديد التغير، وإذا ما أطحت بالحكومة المركزية بالعراق، فسينتهي المطاف بالعراق أجزاء مبعثرة".

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التقييم الدقيق تبناه منتقدو الحرب كدليل على أن قرار الغزو عام 2003 كان متهورا ولا يقوم على أساس.

ومن جانبه نفى المتحدث باسم مكتب تشيني أن تشكل المقابلة حرجا له، قائلا: كان ذلك عام 1994 وبعد أحداث 11سبتمبر كنا نتعاطى مع ظروف مختلفة.

تصريحات الصدر خاطئة

سلطت صحيفة ذي إندبندنت ردا على تصريحات رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر التي نشرتها الصحيفة أمس الأول، الضوء على نفي القادة العسكريين البريطانيين لما ردده الصدر من مزاعم.

واتهم القادة الصدر بمحاولة خلق "انطباع خاطئ يقضي بإجبار قواتنا على الانسحاب".

ومن جانبه قال الميجر مايك شيرر إن الصدر يريد أن يزعم أنه حقق النصر في الوقت الذي بدأت فيه القوات البريطانية الانسحاب المخطط.

وأوضح أن مزاعم الصدر لا تمت للحقيقة بشيء، مضيفا أنه "كلما اقتربنا من تحقيق السيطرة العراقية في البصرة نعمل على تقليل الوجود البريطاني في البصرة ونسمح لقوات الأمن العراقية باستلام زمام المبادرة والأمن في المدينة".

العنف باق

قالت صحيفة ذي إندبندنت في افتتاحيتها إن مقتل محافظ المثنى يشكل دليلا آخر على أن الوضع مهما بدا سيئا، يمكن أن يزداد سوءا.

واعتبرت مقتل محمد على الحسني أمرا لا يبشر بالخير سواء بالنسبة للانسحاب المنظم للقوات البريطانية أو ما سيؤول إليه العراق كله.

ووصلت الصحيفة إلى نتيجة مفادها أن الزيادة الكبيرة في عدد القوات الأميركية تبقى أقل من المستوى المطلوب لتحقيق الهدوء في جميع العراق.

كما توصلت إلى أنه لا يمكن توقع تحسن في البلاد، ورأت أن العنف سيستمر سواء بقيت القوات البريطانية أو انسحبت.

تحذير للجيش التركي

كتبت صحيفة تايمز في افتتاحيتها في الشأن التركي تحت عنوان "مجازفة محسوبة" تدعو الجيش التركي إلى القبول بالنتائج المحتومة للانتخابات الرئاسية.

واستهلت الصحيفة افتتاحيتها بالقول إن تركيا التي تعد منذ زمن على مفترق طرق بين أوروبا وآسيا، أصبحت هي نفسها على مفترق طرق.

ثم قالت إن السؤال الجوهري الذي يطرح أمام الأتراك جميعا، والدول المجاورة وشركاء تركيا هو ما إذا كان الجيش الذي يتمتع بقوة كبيرة سيقبل نتائج الانتخابات، مذكرة بأن الجيش دفع باتجاه الانتخابات العامة بإصداره رسالة إلكترونية يهدد فيها ضمنيا بالتدخل إذا ما فاز عبد الله غل.

وأشارت إلى أن الجيش الذي يشكل حاميا لإرث كمال أتاتورك العلماني تراجع عن التدخل بسبب حجم الفوز الذي حققه حزب رجب طيب أردوغان في الانتخابات العامة، وكذلك بسبب التحذيرات الأوروبية والأميركية من أي تدخل قد يؤدي إلى كارثة مكلفة، داعية أردوغان في الختام إلى التحلي بالحكمة والحذر والتوازن.

إسرائيل توصي فياض بالنصر على حماس

تناولت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس الثلاثاء خطة قدمها مسؤول إسرائيلي للسلطة الفلسطينية تتضمن بعض الوصايا التي قد تؤمن نجاحا لها وإقصاء لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات العامة المقبلة.

وتحذر الخطة من أن حماس ستستولي على الضفة الغربية في غضون عامين إذا أخفقت السلطة- التي تهيمن عليها حركة التحرير الفلسطينية (فتح)- في تأمين نظام رفاه اجتماعي للسكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطة -التي تسلمها مسؤولون فلسطينيون كبار في اجتماع مغلق جرى في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى- أعدها راني لوفنشتاين الذي يعتبر أحد المسؤولين الإسرائيليين المقربين من رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض، والمسؤول الرئيس في مكتب الارتباط مع الفلسطينيين للشؤون الاقتصادية والمالية على مدى السنوات الخمس الماضية.

وكان من بين المشاركين في هذا الاجتماع الذي عقد برئاسة دينيس روس وديفيد ماكوفسكي، مسؤولون فلسطينيون وأردنيون ومصريون، فضلا عن المندوب الأوروبي للشرق الأوسط مارك أوتي، ومسؤولون في وزارة الدفاع الإسرائيلية، كرئيس هيئة الأركان السابق موشيه يعلون ورئيس مكتب وزارة الخارجية السابق أفي جيل.

وأهم البنود التي تضمنتها الخطة التي ترمي إلى تعزيز قبضة السلطة الفلسطينية على الضفة الغربية بعد استيلاء حماس على قطاع غزة، هي تأسيس نظام اجتماعي على غرار المنظمات الخيرية التي كانت تديرها حماس، ليكون أداة تحشد من خلاله دعم الرأي العام الفلسطيني الذي سيترجم بالنصر في الانتخابات المقبلة.

كما يتعين على السلطة بحسب الخطة، التخطيط لنشاط اقتصادي على مرحلة تمتد من 90 يوما إلى 120، عوضا عن القيام بمشاريع طويلة المدى، لأن الهدف يجب أن يركز على التأثير في الرأي العام والتحسين العاجل لنمط حياة الفلسطينيين، بحيث يمكن تحويل الضفة الغربية إلى نموذج اقتصادي ناجح مقارنة بقطاع غزة.